

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّوَادِ . و " هي أَيْضاً " الأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ " الطَّيِّبَةُ البِيضَاءُ المُسْتَخْرَجَةُ " للزَّرْعِ " و " ج فَلَاحِيحٌ . و " منه سُمِّيَ " ع " : مَوْضِعٌ " بالعِراقِ " فَلَاحُوجَةٌ . وفي اللسان : " بالفُراتِ " بدل : " العِراقِ " . قال ابن دُرَيْدٍ في المفلوجِ : سُمِّيَ به لِأَنه ذَهَلَ نِصْفُهُ . ومنه قِيلَ : الفَلَاحِيحَةُ " كَسَفِينَةٍ " وهو " شُقَّةٌ " من شُقَقِ " الخِيَاءِ " . قال : ولا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ . قال عُمَرُ ابن لَجَاجٍ : دِ . و " هي أَيْضاً " الأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ " الطَّيِّبَةُ البِيضَاءُ المُسْتَخْرَجَةُ " للزَّرْعِ " و " ج فَلَاحِيحٌ . و " منه سُمِّيَ " ع " : مَوْضِعٌ " بالعِراقِ " فَلَاحُوجَةٌ . وفي اللسان : " بالفُراتِ " بدل : " العِراقِ " . قال ابن دُرَيْدٍ في المفلوجِ : سُمِّيَ به لِأَنه ذَهَلَ نِصْفُهُ . ومنه قِيلَ : الفَلَاحِيحَةُ " كَسَفِينَةٍ " وهو " شُقَّةٌ " من شُقَقِ " البَيْتِ . وقال الأَصْمَعِيُّ : من شُقَقِ " الخِيَاءِ " . قال : ولا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ . قال عُمَرُ ابن لَجَاجٍ : .

تَمَشَّيَ غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بَثْوَبٍ ... سِوَى خَلِّ الفَلَاحِيحَةِ بِالخِلَالِ وفي المُحْكَمِ : وقول سَلَامَى بن المُقْعَدِ الهُدَلِيِّ : . لَطَلَّاتٌ عَلَيْهِ أُمٌّ شَيْلٌ كَأَنَّهَا ... إِذَا شَدَّعَتْ مِنْهُ فَلَاحِيحٌ مُمَدَّدٌ دُجُوزٌ أَن يَكُونُ أَرَادَ : فَلَاحِيحَةٌ مَمْدُودَةٌ فَحَذَقَ وَيَجُوزُ أَن يَكُونُ مَمًّا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ الْهَاءِ وَيَجُوزُ أَن يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلاَّ بِالْهَاءِ . في قول ابن طُفَيْلٍ .

تَوَضَّحْنَ فِي عَلايَاءِ قَفَرٍ كَأَنَّهَا ... مَهَارِقُ فَلَاحِيحٍ يُعَارِضُنَ تَالِيَا قال ابنُ جَنَبَةَ : هو " كالتَّزُّورِ : الكَاتِبُ " قلت : وَيُطْلَقُ عَلَى المَدْبُرِ الحَاسِبِ مِنْ قَوْلِهِمْ : هو يُفْلِحُ الأَمْرَ أَي يَنْظُرُ فِيهِ وَيُقَسِّمُهُ وَيَدَبِّرُهُ . فَلَاحِيحٌ : " ع " . يُقَالُ : " أَمْرٌ مُفْلِحٌ كَمُعْظَمٍ : غَيْرٌ مُسْتَقِيمٌ " عَلَى جِهَتِهِ " وَرَجُلٌ مُفْلِحٌ الثَّنَائِيَا " وَفَلَاحِيحُهَا أَي " مُتَفَرِّجُهَا " الأَخِيرَةُ مِنَ الأَسَاسِ ؛ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا : مُنْفَرِّجُهَا مِنْ بَابِ الانْفِعَالِ وَهُوَ خِلافُ المُتَرَاصِّ الأَسنانِ . وفي صِدْقَتِهِ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنه كَانَ مُفْلِحًا جَ الأَسنانِ " وفي رِوَايَةٍ : " أَفْلِحَ الأَسنانِ " وفي أُخْرَى : " أَفْلِحَ الثَّنَائِيَّتَيْنِ " . وإِفْلِحُ كَأَزْمِيلٍ : ع " . وَفَلَاحِيحَةٌ " بالتسكينِ " : ع بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ " .

وقيل : هو الفلّاج المتقدّم ذكره . في المثل : " مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحَدَّه
 يَفْلُجُ " . و " أَفْلَاجَه " □ عليه فَلَاجاً وفُلُوجاً : " أَطْفَرَه " وغَلَابَه
 وفَضْلَه . أَفْلَاجَ □ " بُرْهَانَه : قَوِّمَه وَأَطْهَرَه " . والاسم من جميع ذلك
 الفُلُجُ والفلّاجُ يقال : لِمَنْ الفُلُجُ والفلّاجُ ؟ وفي حديث مَعْنِ بن يَزِيد : "
 بَايَعْتُ رَسولَ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاصَمْتُ " إِيْلَيْهِ " فَأَفْلَاجَنِي " أَي حَكَمَ لِي
 وغَلَابَنِي عَلَى خَصْمِي . " وَتَفَلَّجَتْ قَدَمُهُ " : إِذَا " تَشَقَّقَتْ " . ومما
 يستدريك عليه من هذه المادّة . امرأَة مُتَفَلَّجَة : وهي الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَسْنَانِهَا
 رَغْبَةً فِي التَّحْسِينِ . ومنه الحديث " أَنه لَعَنَ المُتَفَلَّجَاتِ لِلْحُسْنِ " .
 والفلّاج محرّكةٌ : انْقِلَابُ القَدَمِ عَلَى الوَحْشِيِّ وَرَوَالُ الكَعْبِ . وهَنْ
 أَفْلَاجُ : مُتَبَاعِدُ الأَسْوَكَتَيْنِ . وفَرَسُ أَفْلَاجُ : مُتَبَاعِدُ الحَرِّ قَفَاتَيْنِ .
 ويقال من ذلك كَلَّمَهُ : فَلَاجَ فَلَاجاً وفَلَاجَةً عَنِ اللّاحِيَانِي . والفلّاجَةُ :
 القِطْعَةُ مِنَ البِجَادِ . وتَعَالَى : أَفَالَجَكَ أُموراً من الحَقِّ " أَي " أُسَابِقَكَ
 إِلى الفَلَاجِ لِأَيِّنَا يَكُونُ مِنَ فَلَاجِ فُلَاناً ففَلَاجَهُ يَفْلُجُهُ : خَاصَمَهُ فَخَصَمَهُ
 وغَلَابَهُ وَرَجُلٌ فَلَاجٌ فِي حُجَّتِهِ وفَلَاجٌ كَمَا يَقَالُ بِالرِّغِّ وَبِالرِّغِّ وَثَابِتٌ وَثَابِتٌ .
 والفُلُجُ بضمّتين : السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلى جَمِيعِ الحَائِطِ . والفُلُوجَانُ :
 سَوَاقِي الزَّرْعِ . والفلّاجاتُ : المَزَارِعُ . قال : .
 دَعُوا فَلَاجَاتِ الشَّمِّ أَمْ قَدْ حَالَ دُونَهَا ... طِعَانُ كَأَفْوَاهِ المَخَاصِرِ
 الأَوْرَاقِ وَهُوَ مذكور في الحاءِ . والفلّاج : الصُّبْحُ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ .
 عَنِ القَرَامِيصِ بِأَعْلَى لَاحِبٍ ... مُعْبَدٍ مِنْ عَهْدِ عَادٍ كالفَلَاجِ